

التذييل العاشر

توصيات

لمزيد من تنفيذ خطة العمل لصيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط

كما اعتمدها الأطراف المتعاقدة (مالمطة، ٢٧-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)

- ١ وضع مبادئ توجيهية لتحسين التشريع الوطني، وكلما كان ملائماً، تتماشى مع أحكام الاتفاقات الدولية ذات العلاقة في ميدان صيانة الثدييات البحرية.
- ٢ دعوة الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، التي لم تفعل ذلك حتى الآن، إلى التصديق على بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط والاتفاق بشأن صيانة الثدييات البحرية في البحر الأسود والبحر المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة.
- ٣ إذ تلاحظ أن حكومات فرنسا وإيطاليا وموناكو قد بدأت في وضع إجراء للتوقيع على اتفاق من أجل إنشاء مأوى في حوض سردينيا وكورسيكا وليجوريا، ويوصي الاجتماع بأن تضطلع الأطراف المتعاقدة بجميع الإجراءات الضرورية لدعم إبرام الاتفاق الدولي المذكور بأسرع وقت ممكن.
- ٤ يوصي الخبراء بأن تأخذ البلدان والمنظمات في عين الاعتبار وتطور العمل المتعلق بأثار التلوث الكيميائي على صحة ودورات تكاثر الثدييات البحرية والأنواع التي تتغذى عليها.
- ٥ تحديد وتنفيذ برامج مسح منسقة تهدف إلى تحديد حالة وتوزيع الثدييات البحرية في البحر المتوسط. وينبغي أن يشمل هذا العمل تنظيم حلقة عمل بشأن معظم المنهجيات الملائمة التي تطبق من أجل الصالح المشترك مع أخذ الحاجة إلى المعلومات عن الجزء الشرقي والجنوبي من الحوض في عين الاعتبار.
- ٦ تعزيز وضع خطط وشبكات وطنية لدراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ باستخدام وسائل معيارية لجمع البيانات. ومن الضروري جمع البيانات وتأكيد الأطراف من جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ في البحر المتوسط في ملف مشترك يشمل البيانات الأساسية عن عمليات الجنوح التي تم الإبلاغ عنها. ويُعهد بالاحتفاظ بالملف المشترك هذا إلى هيئة تتبع إحدى المنظمات الحكومية الدولية في البحر المتوسط. وينبغي استكمال الملف باستمرار.
- ٧ ينبغي إقامة تنسيق على مستوى البحر المتوسط في ميدان دراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ على أساس الشبكات الوطنية الحالية، وعند عدم وجودها، على أساس المؤسسات والباحثين الذين يقومون برصد جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ. وينبغي تشجيع التعاون الثنائي لتيسير تبادل الخبرة بين البلدان التي تتوفر لها خبرة في دراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ والبلدان المستعدة لتطوير هذا النشاط.
- ٨ يُعهد إلى الأمانة وضع دراسة جدوى (بما في ذلك التقييم المالي) عن شبكة للبحر المتوسط لدراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ. وتعرض دراسة الجدوى هذه على الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.
- ٩ تنظيم حلقة عمل للبحر المتوسط بشأن وسائل وتقنيات متعلقة برصد ودراسة جنوح الثدييات البحرية نحو الشاطئ.

- ١٠ ينبغي دراسة التفاعل بين مصائد الأسماك والثدييات البحرية عن طريق تصميم مبادرات مناسبة في مجال البحوث والوعي وتنفيذها. ويدعو الخبراء البلدان، غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إلى النظر في حظر استخدام شباك الجر.
- ١١ وضع مدونة سلوك لرصد الحوت في البحر المتوسط لدرج في شروط تحترم من قبيل كل سفينة تمارس رصد الحوت سواء من أجل أغراض تجارية أو غير تجارية؛ ودراسة إمكانات تكامل مدونة السلوك في التشريع الوطني.
- ١٢ ينبغي تجنب استخدام مصادر ضوضاء قوية - مثل جهاز سير نشط منخفض التردد - في المناطق المعروفة تردد الثدييات البحرية عليها بكثرة.
- ١٣ وضع دليل للمنظمات (المنظمات غير الحكومية والمختبرات وما إلى ذلك) النشطة في ميدان دراسة وصيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط.
- ١٤ وضح، بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية ذات العلاقة والمنظمات غير الحكومية المهتمة، أدوات إعلامية وتثقيفية عن الثدييات البحرية في البحر المتوسط لتستخدم في جميع بلدان البحر المتوسط لدعم وعي الجماهير ومشاركتها.